

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تحقق القرآن الكريم هو مصدر العلوم، ونزل القرآن الكريم باللغة العربية. فلذلك وقد حث الإسلام على تعلم علوم العربية لفهم القرآن الكريم والعمل على امتثال أوامره والانتهاج بنواحيه وفهم بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم.¹ كعلوم اللغة العربية والقواعد وشعائر الإسلام وغيرها. فإن القرآن الكريم معين لا ينضب، والدرس فيه مبارك، ودارسه موفّق.

من المفهوم كما قال أغوس فروانتو أن تعليم اللغة العربية مهم، خاصة لجيل المسلم الآن في تعليم القرآن و الحديث و علوم الاسلامي.² واللغة العربية أمر مهم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. ولكن حينما نظرنا هذا الزمان كثير من الناس يقرؤون القرآن فقط، ولكنهم لا يفهمون و لا يعلمون المقصود و الأهداف ومعناه من ذلك آيات القرآن. ونبغي نحن نتعلم علوم العربية لمفهوم القرآن والأسرار الذين نجد في القرآن و نستطيع أن نعلم محتويات القرآن.

واللغة العربية تولد علوما كثيرة ولا تزال تتطور حتى الآن. قال الغلابيني العلوم العربية هي العلوم التي يتوصل بها إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة. و أهمّ هذه العلوم هو الصرف والإعراب. والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بعلم النحو).³

¹ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري، قطر الندى وبل الصدى، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ/١٩٩٣ م)

² Agus Purwanto, *Pintar Membaca Arab Gundul dengan Metode Hikari*, (Bandung: PT Mizan Pustaka 2015), cet II, hlm: 14

³ مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٧م)، ص. ٧.

أحد العلوم العربية المهمة من نظرية فهم القرآن هي علم الصرف. وفي القرآن الكريم يتضمّن كثيرا القواعد الصرفية، كعلوم اللغة العربية والقواعد وشعائر الإسلام وغيرها. وعلم الصرف من العلوم الإسلامية المهمة التي يجب على المسلمين أن يعطوه اهتماما. ومن كثير الباب أو محتويات البحث التي ندر أن يهتم في دراسة علم الصرف هي البحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة، وبناء على نتيجة المقابلة من عشر الطلبة قسم اللغة العربية، كثير منهم لم يعرفوا أن الأفعال هناك معاني كثيرة.

لفهم مقصود الكلمة مع فهم معاني في الآيات، نحن لانستطيع دون تعلّم قاعدة اللغة العربية في علم الصرف أوّلا فلذلك لا بد أن نتعلمها عميقا. ومن مباحث علم الصرف الذي سنبحث هي مبحث عن الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين ومعانيها وكل "الأفعال" الموجودة في القرآن لها معاني متنوعة. ولذلك، يجب علينا أن نعرف وظيفتها في تلك الآية، ولمعرفتها نحتاج إلى القاعدة الصرفية التي سنبحث فيها.

وتنقسم الكلمة على ثلاثة أقسام، اسم وفعل وحرف.^٤ والفعل من ناحية تركيبه حروفه ضربان المجرّد والمزيد،^٥ تسمّى بمجرّد إن كانت جميع حروفه أصلية وتسمّى بمزيد إن كانت زيد على حروفه الأصليّة حرف أو أكثر.^٦

وأما تصريف الأفعال أهمّ قسم من أقسام علم الصّرف في اللّغة العربية، ومعرفة الأوزان الصّرفية تساعد على تعلّم اللّغة ومعرفة على القراءة الصّحيحة وضبط الشّعر وفهم المعنى وعلى إغنائها المفردات الجديدة.

وتقع المشكلة في الفعل، لأنّ الزّيادة تأتي الأوزان الجديدة والمعاني المختلفة وقد علّمنا أنّ الفعل الثّلاثي المزيد له أوزان متنوّعة فتأثّرت في المعنى المختلفة. وزيادات الحروف في الأفعال

^٤ عبد المجيد بن محمّد بن علي الغيلي، المعاني الصّرفية ومبانيها، (دون المكان: موقع رحي الحرف، ٢٠٠٧ م، ص. ١٤.

^٥ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (سورابايا: الهداية: بدون سنة)، ص. ٦٥.

^٦ المرجع نفسه، ص. ٦٥.

الثلاثية إما بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف، مثل السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو والتون والياء والهاء والألف، جمعت في قولهم ((سألتموهنَّها)) وهي ليست على درجة واحدة في الإستعمال وترتيبها كثرة الاستعمال^٧ بها تحصل المعاني المختلفة، وكثير من العلماء اللّغة يبحثون في زيادة الأفعال ومعانها ولهم آراء مختلفة عنها، بل كان لهم الجدل المستطيل بينهم بعضا في البحث عن وزن الفعل أو معاني أوزانها ولو بحرف فقط. حتى بعضهم يألّفون الكتب المخصّصة على معاني الأفعال مثل الأستاذ هاشم طه في كتابه "أوزان الأفعال ومعانيها" والأستاذ سعيد بن محمد المعافري في كتابه "كتاب الأفعال" وغيرهما. وهذا يدلّ على أهمّية تعليمها في اللّغة العربية. حتى الباحثة ترغب أن تحلّل الأفعال المزيدة في سورة البقرة وتلك الأفعال المزيدة كثيرة تتضمن فيه، مثل الآيات التالية في سورة البقرة:

(١) لَمَّا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ (الآية ٧٣:).

(٢) مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا (الآية ١٧)

ليس الفعل السابق بمعنى الواحد بل يمكن بمعنى آخر من ناحية علم الصرف في كلمة مختلفة. حتى يجب الطّلاب أن يفهموا علم الصرف ليمنعوا أن يخطؤوا في فهم القرآن والأحاديث النبوية والعلوم الإسلام وفهم معاني كل الأفعال المزيدة عند الكتابة والقراءة أو في الكلام. لأنّ يعرف كثير الشّخص عن الأفعال المزيدة وليس هم يعلمون معانيها. ولانستطيع أن نفهم كلمة (يتفجّر) و (استوقد) في هذه الآية، دون نتعلّم قواعد الصّرفية في البداية لفهم معانيها الصّحيحة عن الآيات القرآن. فلذلك رغبت الباحثة أن تبحث عن الأفعال المزيدة في سورة البقرة.

من تلك الخلفية السابقة والمثلين السابقين، قدّمت الباحثة الرّسالة العلمية تحت الموضوع:

الأفعال الثلاثية المزيدة ومعانيها في سورة البقرة.

ب- التحديد الإجرائي

^٧ صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، (القاهرة: عصمى، ١٩٩٦ م)، ص. ٨١.

وقبل أن تبحث الباحثة بحثاً تفصيلياً عن الأشياء أن تبحث المتعلقة بهذا الموضوع تحسن بها أولاً عن بعض معاني المصطلحات الواردة في هذا الموضوع ليفهم القارئون معانيها كما تقصدها الباحثة، وأما المصطلحات التي تريد الباحثة شرحها فهي:

١- الأفعال الثلاثية المزيدة:

الأفعال: هو جمع من الفعل يعني لفظ يدلّ على أمرين حالة أو حدث وعلى زمن يقترن بهما^٨، وفي هذا البحث أرادت الباحثة لتحليل فعل ماض ومضارع وأمر ونهي في سورة البقرة.

الثلاثية المزيدة: هو الذي زيد على حروفه الأصليّة حرفان أو ثلاثة أحرف من حروف الزيادة.

والمقصود من الباحثة من الثلاثية المزيدة هي زيادة الحروف حرفين و ثلاثة أحرف يعني في وزن وانفعل و افتعل و افعلّ و تفعلّ و تفاعل و استفعل و افعول و افعلّ في صيغة فعل ماض ومضارع وأمر ونهي.

٢- معاني: جمع من معنى أي ما يقصد بشيء^٩.

والمقصود من الباحثة من التعريف معاني هي تحليل معاني الأفعال الثلاثية بحرفين وثلاثة أحرف من ناحية علم الصّرف و صار الفعل كلمة مركّبا.

٣- سورة البقرة : جزء الأول من سورة البقرة

وتحلّلت الباحثة كلّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وثلاثة أحرف فيه واختارت الباحثة في هذا البحث لأنّ فيها كثيرة تشتمل على الأفعال الثلاثية المزيدة المتنوّعة بحرفين وثلاثة أحرف يعني في صيغة انفعل وافتعل و افعلّ و تفعلّ و تفاعل و استفعل و افعول و افعلّ.

^٨ جورج متري عبد المسيح، معجم تصريف الأفعال العربية، (بيروت- لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٩١ م)،

^٩ محمّد صديّق المنشاوي، معجم التعريفات، (بدون المكان، دار الفضيلة، ١٤١٣ م)، ص. ١٨٥.

ومن التعاريف السابقة تريد الباحثة تبحث مضمون أفعال المزيدة في سورة

البقرة من ناحية الصّرفية لتعرف حرف الزيادة في الأفعال ومعانيها.

ج- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق فتحدد المسألة في هذا البحث كما يلي:

١- ما هي الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة؟

٢- ما هي معاني الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة؟

د- أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث:

١- لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة.

٢- لمعرفة معاني الأفعال الثلاثية المزيدة في سورة البقرة.

هـ- أهمية البحث

ولهذا البحث أهمية متعددة، ومنها:

١- الفائدة النظرية

من ناحية النظرية في هذا البحث، يعني:

(أ) ترحو الباحثة أن يكون هذا البحث كالمراجع في البحث المكتبي للطلبة الباحثين

اللاحقين أو لمن يريد الاطلاع على هذا البحث فيما بعد و يزيد ثورة المعلومات

عن الأفعال المزيدة ومعانيها في سورة البقرة.

(ب) وأن تكون التّظريات عن الأفعال المزيدة وتحليلها مسهّلة وميسّرة في فهم تغيير

الكلمات المتعلقة بها.

٢- الفائدة التطبيقية

من ناحية التطبيقية، ترحو الباحثة من نتائج البحث النافع إلى:

أ) المدرّس

من نتائج البحث يمكن ان يكون مدخلات قيمة من أجل المساهمة في تحسين وترقية عملية تعليم اللغة العربية حتى تحصل على أحسن وجه وأمثلة ووافية للأمل والغرض.

ب) الطّلبة

ترجو الباحثة ان يكون هذا البحث في عملية التعلم سهلة، خصوصا في التعليم علم الصّرف حتّى يفهم الطّلبة أنّ تغيير الكلمة إلى كلمة وهم يعلمون حرف الزّيادة في الأفعال إمّا في الأفعال الصّحيحة والمعتلّة وهم يعرفون كيفية استخدام تلك الزّيادة في الكتابة ولا يخطّون في فهم معانيها.

ج) الباحثة

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث ابتداءً لها لتكتب الكتاب أو الصّحافيّ الذي يتعلّق بعلوم اللغة العربية.

و- أسباب إختيار الموضوع

اختارت الباحثة هذا الموضوع مأسسا على عدّة أسباب، هي :

١- القرآن الكريم هو مصادر العلوم، حتّى الباحثة تريد لتحليل معاني الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف فيه أوّلا يعني في سورة البقرة لفهم معانيها والكتب اللغة العربية الآخر.

٢- قامت الباحثة باختيار موضوع البحث عن الأفعال المزيدة ، لأنّ الباحثة لم تجد بحثا من البحوث السابقة المعلقة بهذا الموضوع.

٣- لأنّ الباحثة تريد أن تشرح عن الأفعال المزيدة ومعانيها باستخدام كتب الصّرفية.

ز- الدّراسة السابقة

وقبل أن تقدمت الباحثة البحث العلمي بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الباحثة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق به وهي :

(١) البحث العلمي الذي كتبتها نجمي رحيم في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع: الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف في كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتحلل الباحث فيه عن الفعل الثلاثي المزيد بحرف وحرفين وثلاثة أحرف مع تركيز معانيها باستخدام معجم العربي مثل "قاموس المنجد" و"المنور".

(٢) البحث العلمي الذي كتبه ندا سنجايا في سنة ٢٠١٤ م تحت الموضوع: الأفعال الثلاثية المجردة ومعانيها في ثلاثة سور في مقدم جز عم في كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتحلل الباحث فيه عن الأفعال الثلاثية المجردة مع تركيز معانيها بمفردات إندونيسية.

(٣) البحث العلمي الذي كتبتها ليا ساري في سنة ٢٠١٧ تحت الموضوع : الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف ومعانيها في سورة آل عمران في كلية التربية والتعليم جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. وتحلل الباحثة فيه عن الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف ومعانيها باستخدام كتب الصرف.

والفرق بين هذا البحث بالباحثين السابقين يعني حلّهم في الأفعال الثلاثية إمّا المجردة أو المزيدة باستخدام بالمعاجم و اللّغة الأخرى أمّا في هذا البحث تحلّلت الباحثة معاني الأفعال المزيدة باستخدام نظريّة كتب الصّرف ثمّ تركيزها بشرح الكلمة التي توجد الفعل المزيد فيها. وتحلّل الباحثة الأفعال المزيدة بأنواع الزيادة أي حرفين وثلاثة أحرف في وزن وانفعل وافتعل وافعلّ وتفعلّ وتفاعل واستفعل وافعول وافعالّ وافعالّ خاصّة.

ح- منهج البحث

١- نوع البحث

٤ - البيانات ومصاديرها

أولاً : بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي الفعل الثلاثية المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف لتعيين كلمة التي تتضمن بالأفعال المزيدة ومعانيها.

ثانياً : مصادير البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث القرآن الكريم والمراجع من الكتب التي تتكلم

وتبحث عن الأفعال المزيدة، وهي تنقسم إلى قسمين وهما:

(أ) مصدر البيانات الأساسية هو القرآن الكريم سورة البقرة

(ب) مصدر البيانات الفرعية وهي عديدة من كتب الصّرفية، منها :

(١) جامع الدروس العربية.

(٢) ملخص قواعد اللغة العربية.

(٣) القواعد الصّرفية.

(٤) تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات

(٥) تفسير الطبري

(٦) القاموس العربي الإندونيسي

(٧) الأمثلة التصريفية

(٨) دروس التصريف

ط - أسلوب جمع البيانات

والأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لجمع البيانات هو بملاحظة أية باية مع تقريب

صفحة بصفحة بسورة البقرة ثم تحددت الباحثة الأفعال المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف التي

توجد فيه ثمّ كتبتها في قرطاس الخاصّ مرتّباً من الآية الأولى إلى الأخير ثمّ تحلّلتها باستخدام كتب الصّرف.

ي- أسلوب تحليل البيانات

والأسلوب الذي تستخدمه الباحثة لتحليل البيانات هو أسلوب تحليل المضمون (*Content Analysis*) بتحليل الكلمة بالمدخل النوعي الوصفي في سورة البقرة التي تتضمن حروف الزّیادات، ثمّ تحلّلت معناها باستخدام قواعد الصّرفية وكتب أخرى التي تتعلّق بهذا البحث العلمي.

ك- تصميم البحث

- تخطو الباحثة خطوات متدرّجة في عمل البحث العلمي، هي:
- ١- جمع الكتب المتعلّقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم وكتب علم الصّرف والتّفاسير والمعاجم والكتب الآخر التي تتعلّق به، غمّا في المكتبة العامّة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشّاملة.
 - ٢- قراءة كتب الصّرف والمعاجم اللّغة العربية، وتحليل آية بعد آية في سورة البقرة لتعيين الآيات التي تتضمّن الأفعال المزيدة وتحليل معانيها باستخدام التحليل من قوائد الصّرفية.
 - ٣- الاستشارة عن البيانات إلى المرشد.
 - ٤- تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ل- هيكل البحث

الباب الأول :

كتبت الباحثة في الباب الأول يعني المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث و التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة و أسلوب جمع البيانات وإجراءات البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني :

بعد الباب الأول كتبت الباحثة الباب الثاني التي تحتوي على لمحة عامة عن الأفعال

الثلاثية المزيدة في سورة البقرة ومعانيها.

الباب الثالث :الدراسة التحليلية الصرفية عن الأفعال المزيدة ومعانيها.

الباب الرابع : الإختتام عن الخلاصة والإقتراحات والتوصيات.